

الألق

الإصدار رقم 17 - مارس 2016 م

مركز الألق للخدمات الصحفية

المعلمون والتلاميذ والبيئة

فجوة الإيجاس بمرحلة تعليم الأساس بلغت 30%



سعى المركز لتحقيق أهدافه تلك عن طريق التدريب فتم تنظيم عدد من الدورات التدريبية منها :

1. دورات تدريبية في رفع الوعي الصحفيين و الصحفيات و عدد من القيادات المحلية في مفهوم النوع الاجتماعي و المواثيق الدولية لحقوق الإنسان و المسؤولية الاجتماعية للإعلام
2. دورات تدريبية في التثقيف الانتخابي و المشاركة السياسية للمرأة (الكوتا)
3. دورات تدريبية حول مفهوم النوع الاجتماعي والبرامج الإذاعية
4. دورات تدريبية حول التغطية الصحفية من منظور حقوقي

كما عمل المركز على إعداد :

- دليل تدريبي لتعزيز مفاهيم حقوق الإنسان في الإعلام
- دليل تدريبي نحو صحافة حساسة تجاه قضايا المجتمع وأكثر إنسانية
- فيلم وثائقي حول تجربة المراسلين الشعبيين
- والمركز الآن بصدد إعداد مرشد تدريبي للمراسلين / ت الشعبيين

إشراف :

المحررون:

- حنان موسي
- أيوب حسين
- شداد ضو البيت
- معز فضل حسون
- فدوي عبد الرحمن
- نضال فيصل
- رماح الرشيد
- عبد المؤمن عمر
- محمد عبد المجيد
- عثمان فضل الله
- نذيرة موسي
- فاطمة أحمد عبد الله
- عوض مصطفى
- خالد محمد آدم

الإصدارات:

- كتاب حركة تمكين المرأة من أجل السلام (سويب) بالتعاون مع مركز سالمة لمصادر ودراسات المرأة.
- كتاب توثيقي عن حركة الممرضات في السودان بتمويل من مركز سالمة لمصادر ودراسات المرأة.
- كتاب توثيقي لمنظمة المنار الطوعية.
- أعداد مرشد توجيهي للصحفيين للكتابة من منظور حقوقي.
- إعداد دليل تدريبي للصحفيين وإعداد مرشد توجيهي للمراسلين والمراسلات الشعبيين
- دراسة عن البرامج الإذاعية من منظور النوع الاجتماعي
- إصدارة نساء بينين السلام.
- دراسة حول العنف تجاه الصحفيات
- دراسة حول التغطية الصحفية لقضايا حقوق الإنسان في الإعلام
- تقارير دورية حول اتجاهات الإعلام في قضايا مختلفة
- (11) إصدارة غير دورية عكست العمل الميداني المشترك بين الصحفيين والمراسلين /ت الشعبيين في مناطق مختلفة , إضافة لأنشطة المركز المتعددة .

المعلمون والتلاميذ والبيئة

التعليم في السودان الواقع يُغني عن السؤال

3

يُعاني جُلُّ مدارس السودان من مشكلات كبيرة اولها الحق في التعليم (مجانية التعليم) التي اقرها دستور السودان الانتقالي لسنة 2005م في المادة (13) في الفقرة (1)(2) . والذي يعتبره المهتمون بالمسألة التعليمية قانوناً غير مفعول ولا يتم العمل به. وتتفاقم مشاكل التعليم لتشمل المناهج التعليمية التي تتغير من فترة لآخري دون مراعاة لواقع او الفئة العمرية للتلاميذ ودرجة استيعابهم للدروس. اما البيئة المدرسية في المدارس فحدث ولا حرج تفتقر المدارس لابسطة المقومات فهناك اطفال يفتشون الارض في تحت الاشجار وفصول بدون اسوار وعدم وجود حمامات تتناسب مع الاعداد الهائلة للتلاميذ واطراف سيئة للمعلمين تعقبها هجرات مستمرة لهم بحثاً عن سبل كسب العيش في دول آخري. ويظهر بوضوح الاكتظاظ في الفصول الدراسية في المناطق الطرفية مع تعدد اسباب مشاكل التعليم في السودان. ويعد العامل الأكبر من ورائها اقتصادي حيث أن غالبية الاسر فقيرة وتضطر إلى ارسال ابنائها وبناتها إلى مدارس الحكومة وذلك لعجزها التام عن إلحاقهم بالمدارس الخاصة ذات الرسوم الباهظة.

وبسبب عوامل الحرب والجفاف نزحت آلاف الأسر السودانية إلى العاصمة الخرطوم ,ضف إلى ذلك أن عوامل اقتصادية قضت على الطبقة الوسطى وجعلت غالبية السودانيين تحت خط الفقر وبالتالي لا يجد الأهالي بداً من التعليم الحكومي على علته.

حنان : ايوب: صابرين

مركز الأثق للخدمات الصحفية

Alalag



لم يجلس بعضهم على الارض , ولذا تجدهم في الغالب الأعم منشغلين باختيار وضعيات جلوس مريحة عوضاً عن متابعة الدرس.

في ضاحية دار السلام بمحلية جبل أولياء لا يقل الوضع صعوبة عن أم درمان حيث تتراوح اعداد الطلاب في بعض المدارس من "70 - 100" تلميذاً. يقول الاستاذ "ت.ع" إن

الاجلاس والبيئة المدرسية

تعتبر عملية الاكتظاظ في المدارس خاصة الطرفية منها من اهم المشاكل حيث يعاني الطلاب من التكسد الواضح في الفصول وعدم وجود اماكن لاجلاسهم مما يضطر التلاميذ للجلوس على النوافذ احيانا ويفترشون الارض في احيان آخري.

وفي ضاحية الثورة بمدينة أم درمان العريقة توجد مدارس تضم بين جدرانها زهاء "100" تلميذ لكل فصل دراسي عن ذلك يقول الاستاذ محبوب عثمان إن الاكتظاظ الطلابي يؤدي إلى مشكلات كبيرة تتعلق بتوصيل المعلومة للطلاب حيث تبرز معاناة الاستاذ في التأكد من استيعاب جميع الطلاب للمواد الدراسية بدرجة معقولة علاوة على الصعوبات المتعلقة بالمتابعة الفصلية فيما يخص الواجبات الدراسية والمشاركة التي تعطي حافزاً للتلاميذ في سبيل النجاح والتفوق. مشيراً إلى أن حالة الازدحام تفرض مشكلات كبيرة في الإجلال حيث يتوزع الطلاب على "كئبات" متهاكة إن



الاكتظاظ يتسبب في أخطار صحية للتلاميذ كالإنفلونزا والأمراض الجلدية المعدية

وفي فصل الخريف تتضاعف مشكلة الفصول الدراسية وبحسبان أن المدارس الطرفية ذات مباني قديمة أو مقامة من مواد محلية الصنع، ولذا فإنها تكون آيلة للسقوط ما يتسبب في تعطيل الدراسة بالكامل وفي حالة ثانية باكتظاظ الطلاب على الفصول السليمة شريطة أن تكون الحصص بمبدأ التناوب.

ولكن بالرغم من الحلول المبدولة والمعلومة لمشكلة الاكتظاظ، فإن تنزيلها على أرض الواقع ما تزال أمراً صعب المنال بسبب تخلي المسؤولين عن واجباتهم تجاه العملية التعليمية في البلاد.

**المدارس الطرفية
معظمها آيلة للسقوط
تتعطل فيها الدراسة
بالكامل في فصل الخريف**

تترواح أعداد التلاميذ في المدارس الطرفية ما بين (70 إلى 100) في الفصل

اعداد التلاميذ الذي يفوق الطاقة الاستيعابية للفصول يؤدي إلى ضغط كبير في الخدمات والمرافق كـ "الحمامات" وهذا يؤثر في على مستويات النظافة ويقود إلى انتشار حالات التلوث، منوهاً إلى ملمح آخر لظاهرة الاكتظاظ والمتمثل في وجود أخطار صحية على التلاميذ حيث تتحول أمراض كالإنفلونزا والأمراض الجلدية إلى أمراض معدية.

أما في ضاحية الحاج يوسف في محلية شرق النيل بالعاصمة الخرطوم فإن الاكتظاظ يفرض واقعاً مدرسياً شديداً القتامة. و تنعدم في معظم المدارس مبردات الشرب، وحتى موارد المياه محلية الصنع "الأزيار" لا تكفي جميع الطلاب الذين يتدافعون للحصول على جرعة ماء وينجم عن ذلك تلوث مصادر المياه.

يقول الاستاذ بالمنطقة محمد جاد الرب: (إن عدم توفر مياه كافية لأغراض الشرب والاستخدام الآدمي تترتب عليه اوضاع بيئية سيئة ويؤدي إلى تلوث الأطعمة والمشروبات. وإذا وضعت مع نواقل الأمراض لك أن تتخيل خطورة الأوضاع.

وفي منطقة مايو جنوبي الخرطوم تفرض كثير من المدارس على طلابها تناول وجبة الافطار داخل الحرم المدرسي إما بدعوى الحفاظ على النظام أو لأجل الإيفاء بالتزامات مع اصحاب الكافتريا الذي يعتمدون إلى احتكار البيع للطلاب في مقابل توفير وجبة مجانية للاساتذة.

يقول الاستاذ محبوب إن الحل الرئيسي لمشكلة الاكتظاظ في المدارس يكمن في بناء مدارس اضافية وتعزيز الموجودة بفصول جديدة بينما ينادي "س.ع" بتحديد اعداد المقبولين في الفصل الدراسي الأول أما الاستاذ جاد الرب فيطالب بحل أكثر عملية وذلك بالمطالبة بزيادة أعداد المعلمين بما يتناسب مع اعداد التلاميذ.

4

مركز الألق للخدمات الصحية

Alalag

مدرسة (م) بالحاج يوسف:

ليس من رأيك كمن سمع!

5

مركز الألق للخدمات الصحفية

Alalag



كل ما من شأنه اثراء النشاط المدرسي ولكن هناك بعض الانشطة الجماعية ككرة القدم والكرة الطائرة. ولكنه نوه إلى ان هذه الألعاب في حاجة الي ميدان وقوائم "عراضات". ومن المناشط بالمدرسة فهناك رياضة الجمباز حيث يقوم احد المعلمين بتدريب التلاميذ وإن كان في المقدر القول إن الأنشطة البدنية تجد بعضاً من الحظ فإنه في المقابل تنعدم الأنشطة الثقافية بما في ذلك الصحف الحائطية.

وعن المنهج الدراسي قال المدير: (ان المنهج الحالي مناسب لتلاميذ الصفين الاول والثاني لكنه غير مناسب لتلاميذ الصف الثالث وذلك لكثرة المواد والكتب الدراسية).

بدوره ذكر احد المعلمين ان هناك معاناة كبيرة في توفر مياه الشرب بالمدرسة وقال : (إن الحصص المتوفرة غير كافية وغير منتظمة. بيد أنه اوضح أن هناك وجبة مدرسية يتم توفيرها من قبل بنك الطعام مما ساعد في استقرار اليوم الدراسي والمواظبة وعدم التسرب.

الحائط الشرقي المتهاك هو عنوان مدرسة "م" بحي البركة في منطقة الحاج يوسف وبفضله أصبحت لا جدوى من الدخول للمدرسة عبر بواباتها الرئيسية.

إدارة المدرسة استقبلتنا بكل ترحاب وبدأت الحفاوة حاضرة من المعلمين وذلك في حضور احد أعضاء المجلس التربوي والذي سرد تفاصيل معاناتهم من تدهور الأوضاع بالمدرسة واختصر كل ذلك بقوله "ما ترونه بأعينكم يكفيكم عن السؤال".

وعند جلوسنا مع مدير المدرسة ذكر لنا الكثير من التفاصيل موضحاً ان المدرسة تعاني من تدهور مريع في البيئة المدرسية الداخلية والخارجية. وقال : (إن تهدم الأسوار جعلها فضاء كبيراً وطريقاً للمارة لتقصير المسافات بين الأحياء السكنية ومرتعاً للحيوانات والكلاب الضالة بيد أنه اشار إلى تكفل إحدى المنظمات ببناء السور الذي يمثل ساتراً للفصول وحافظاً للتلاميذ داخل الحرم المدرسي.

في الجانب الغربي من المدرسة نجد سوقاً صغيراً واندية للعب الورق "الكوتشينة" و"الضمنة" التي اصبحت مصدراً للازعاج والضوضاء, ما افقد التلاميذ التركيز لتداخل اصوات الاساتذة واللاعبين. اما الفصول الدارسية فهي عبارة عن سقيفة من الزنك لا تقي حرارة الصيف ولا زمهرير الشتاء. وقال مدير المدرسة "نعاني من عدم وجود النوافذ والابواب في الفصول مما يعرض التلاميذ لخطر الاتربة والرياح وتعالي (الاصوات)"

واثناء جلوسنا مع المدير كان هناك عدد من التلاميذ تتراوح اعمارهم ما بين السابعة والثانية عشر من العمر يقومون بجمع جوانات الاسمنت الفارغة وربطها ببعضها البعض لتقيهم من البرد القارس.

وفي جانب المناشط المدرسية ذكر مدير المدرسة بأنه لا وجود للمناشط المدرسية وذلك لانعدام

العقوبة البدنية تتسبب في تسرب التلاميذ من مدارسهم

المعلمون يستخدمون خراطيم المياه والسياط وأحياناً الصفع باليد



6

مركز الألق للخدمات الصحفية

Alalag

نعمات: فاطمة : محاسن

العقوبة البدنية والتسرب

لا تزال العقوبة البدنية في المدارس السودانية محل جدل بين التربويين ودعاة حقوق الإنسان وعلى الرغم من اعتبار «جلد الطلاب/ات» عملاً مداناً من محاكم الطفل في البلاد إلا أن بعض الأصوات تظل تنادي بأنه وسيلة تربوية لا بديل عنها.

ولا تزال العقوبة البدنية معمول بها في بعض المدارس رغم قرار وزارة التربية والتعليم القاضي بتجريم هذا الفعل غير المتماشى مع حقوق الإنسان بالمرّة.

يدافع المعلم «محجوب عثمان» عن العقوبة بحسبانها وسيلة تأديب مجدية شريطة ألا تتسبب في إيذاء التلاميذ. وينادي عثمان بوضع ضوابط للعقوبة وعقوبات لمن يفرط في استخدامها ويتبنى هذا المنحى مسؤولون في الدولة يرون إن التوقف عن عقوبة الجلد قاد

إلى خسارة المدارس لدورها التربوي.

بيد أن الاستاذة «د. ن» من منطقة دار السلام تذهب إلى أن الغاء العقوبة الجسدية تم بعد مراجعات عديدة حيث أن العقوبة ادت في اوقات سابقة إلى اصابات الطلاب/ات باصابات عضوية خطيرة كما وترتبت عليها مشكلات نفسية أثرت على كامل مستقبلهم.

يذكر أن الاساتذة يستخدمون في عقاب التلاميذ الهراوات، وخراطيم المياه شديدة السماكة وأحياناً السوط المستخدم لجلد المشية، وأغصان الأشجار. ضف إلى ذلك الصفع بواسطة اليد.

تحدثنا «د. ن» بأن أكثر الاثار الجانبية لتوقيع عقوبة الجلد بحق الطلاب/ات في منطقة دار السلام هي ظاهرة التسرب المدرسي المتزايدة حالياً لعدة اسباب اكثرها بسبب العقوبة البدنية.

بيد أن تساؤلاً واضحاً يطل عند هذه النقطة ومتعلق ببواعث امسك اولياء أمور الطلاب



بالسرعة المطلوبة بجانب الخوف من أن تتم معاقبة التلاميذ بواسطة الاساتذة في حال التبليغ عن أحد زملائهم أو وزميلاتهم.

وتؤدي العقوبة البدنية إلى اثر نفسي عميق يؤدي إلى مقت العملية التعليمية حد مغادرة مقاعد الدرس، وربما يزرع في قلب التلميذ حقداً على المجتمع غير قابل للتطبيب بينما تكثر عند الطالبات حالات الاكتئاب. وقد يسوق التوبيخ البدني إلى فشلهن الاكاديمي ومن ثم إلى القبول بالزواج وهن ما يزلن بعد طفلات.

وتشكو اطراف الخرطوم من ظاهرة التسرب المدرسي. بعض الاسباب التي تقود إلى هذه الظاهرة متصلة باستمرار العقوبة البدنية، ولكن توجد أسباب ثانية متعلقة بمغادرة الطلاب للفصول الدراسية نتيجة عجزهم عن دفع الرسوم واتجاه بعضهم إلى العمل «عمالة الأطفال» لاعالة ذويهم محدودي الدخل ولا يزال انعدام عنصر الرقابة سواء من المدرسة أو الأسرة سبباً رئيساً في التسرب المدرسي هكذا تقول «ع.ت» من منطقة دار السلام.

كما لا يخفى على أحد الأجواء غير الصحية المحيطة بالعملية التعليمية وقد تدفع -أحياناً- الطلاب/ات إلى الانجراف وراءها كتعاطي المنوعات كما أن محليات ولاية الخرطوم -على سبيل المثال- منعت عمل نوادي المشاهدة نهاراً وفرضت رقابة على محلات الانترنت التي يتسرب لها الطلاب اثناء الدوام المدرسي.

عن التجاوزات التي يرتكبها الاساتذة فيما يتصل بعقوبة الجلد.

يقول «كباشي طه» أحد اولياء أمور الطلاب بمنطقة الحاج يوسف، إن عدم تبليغه عن الاستاذة المتورطين في توقيع عقوبة «الجلد» ضد ابنائه، خاصة في موضوع عدم دفع الرسوم الدراسية نابع من خوفه من مشكلات اكااديمية قد تطلهم لاحقاً وقال «ممكن الاستاذة يقصدوهم».

وبالرغم من إعمال قرار وقف العقاب المدني ومعرفة كثيرين بمواصلة استخدامه في عدد من المدارس فإن اصابير وزارة التربية والتعليم لا تشهد تسجيلاً كثيراً من الحالات عن هذه التجاوزات، أحياناً لكون الاساتذة اصحاب رسالة وتربويين وتارة ليبروقراطية العمل الحكومي التي تعوق دون وصول الشكاوى

العقوبة البدنية تسبب حالات الاكتئاب للطالبات و فشلهن اكاديميا وقبولهن بالزواج وهن ما يزلن بعد طفلات

نقص المعلمين في بعض المدارس يتطلب من المعلم الواحد تدريس 15 مادة في 5 صفوف

إشكاليات المجالس التربوية تتمثل في وجود أشخاص لا يحققون أهدافه و يكون لهم مصلحه في وجودهم كأفراد

يتكون المجلس التربوي من 12 من المعلمين المعيّنين بالمدرسة بالإضافة للمتعاونين ومن يقضون فترة الخدمة الوطنية بالمدرسة و(3) من المتطوعين ويساعد المجلس في تحسين ظروف المدرسة وذلك عبر التبرعات التي تجمع من المقتدرين من أهل المنطقة.

أما في ولاية الجزيرة فإن المجالس التربوية تعتبر جهة معيّنة تقوم بتوفير المال اللازم لتسيير المدرسة وصيانتها ابتداءً من الاثاثات الي الطباشير وتحسين بيئتها عبر الجهد الشعبي. تقول الأستاذة سامية محمود إن جميع مساهمات التلاميذ تصرف بأكملها داخل المدرسة وهي لا تكفي في الغالب الاعم بالإضافة الي انها تعتبر قانونية بحكم ان المجالس فرضتها بطريقه قانونية من آباء التلاميذ وتحكمها لوائح من الجهات الرسمية.

في محلية شرق النيل اوضحت الأستاذة نازك الطيب أن الرسوم الدراسية التي يدفعها الطلاب فرضت بواسطة المجلس التربوي وقدرها 60 جنيهاً للتلميذ في العام الدراسي ويتم دفعها بالاقساط و صرفها للمعلمات المتعاونات كحوافز وهن اللائي تم الاستعانة بهن لنقص حاد في المعلمات بالإضافة لبعض المعلمات اللائي يقمن باداء الخدمة الوطنية وتضطر المدرسة للاستعانة بهن بعد انتهاء فترة الخدمة الوطنية بسبب النقص الحاد في المعلمين بشكل عام

فيما تعاني محلية الحصاصيما بولاية الجزيرة من عدم تعاون مجالس الآباء وضعف اسهاماته المالية خلال العام. وتقول دينا حسن وهي طالبة متفوقة انها تتعرض للطردي في بعض الأحيان لانها لم تسدد مبلغ

عوض : احمد :عثمان

مجلس الآباء والرسوم

المجلس التربوي (مجالس الآباء) كما كان يطلق عليه سابقا الهدف الاساسي لقيامه هو مساعدة ادارات المدارس المختلفة في توفير احتياجاتها من مرتبات المعلمين الي الطباشيروعمليات الاجلاس ومساعدة التلاميذ الذين يعجزون عن سداد الرسوم الدراسية. لكن تصبح القضية الاساسية بحسب الجولة التي قمنا بها ان معظم اعضاء المجلس التربوي عادةً ما يكونوا معيّنين من قبل ادارت التعليم مما ينفي الغرض الاساسي من قيامها وهو الانتخاب والقدرة علي المساعدة والمساهمة المادية .

عند جولتنا علي بعض المدارس في مناطق مختلفة في العاصمة القومية يقول كمال محمد معلم باحدي مدارس محلية جبل اولياء : (ان المجلس التربوي يتمثل دوره الاساسي في مساعدة ادارة المدرسة في استكمال النواقص ويساهم على إنجاح العملية التعليمية بمشاركة أولياء أمور تلاميذ المدرسة وأضاف «لكن نلاحظ عدم استجابة بعض أولياء الأمور لدعوات تكوين المجالس التربوية ومن المعروف أن أعضاء المجالس يجب ان تتوفر فيهم صفة الخيرين وأصحاب المهن الحرفية حيث يكون له مقدرة في التواصل معهم اجتماعيا واقتصاديا»موضحا ان إشكاليات تلك المجالس تتمثل في وجود شخصين أو ثلاثة في المجلس التربوي ولا يحققون أهدافه ومنهم من يكون لهم مصلحة في وجودهم كأفراد داخل تلك المجالس التربوية.»

في منطقة الحاج يوسف بمحلية شرق النيل

8

مركز الآلق للخدمات الصحفية

Alalag



علي حد قوله، لذلك بحكم ان مسؤولية تعلم ابنائهم تقع علي عاتقهم مضيفا حتي صيانة المدرسه نحن مسؤولون عنها تماما بل ذهب حماد الي اكثر من ذلك في القول نضطر في بعض الاحيان لاستقطاع جزء من مرتبات المعلمين لتسيير الوضع.

في محلية امبدة بأمدردمان قال مدير إحدى المدارس أن جملة من التحديات تواجه العملية التعليمية واولها مجانية التعليم التي تنادي بها المحلية ولا تطبقه على أرض الواقع بالإضافة لوجود نقص في عدد المعلمين والمعلمات ما يتطلب من المعلم الواحد تدريس 15 مادة في 5 صفوف .

كما تحدث المدير عن عجز المحلية والمجلس وال تربوي في توفير التزامات المعلمين والمعلمات المتعاونين ومعلمي الخدمة الوطنية ما دفع إدارة المدرسة لمطالبة التلاميذ بدفع مبلغ 20 جنيه شهرياً في الوقت الذي لا تستطيع الغالبية منهم من توفير هذا المبلغ في ظل الواقع المعيشي الحالي.

واوضح المدير إن مكتب التعليم بالمحلية يفرض مبلغ 20 جنيهاً في بداية العام الدراسي في الوقت الذي لا يستطيع غالبية أولياء أمور التلاميذ توفيرها. وهنا يقوم بعض المعلمين بطرد التلاميذ المتعسرين عن الدفع ومنعهم من الحضور للمدرسة مشيراً الي إن مكتب المحلية والمجلس التربوي يطالب المدرسة بصيانة المدرسة وتشبيد مسرح بدون ميزانية واضحة لتقع تكلفة الصيانة التي تقع على كاهل التلاميذ في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يعاني منها أولياء أمور التلاميذ.

400 جنيهاً لان لديها اخصاً يدرس معها في ذات المدرسة مما يتطلب على اسرتها سداد مبلغ 800 جنيهاً بخلاف اخيهم الأصغر الذي يدرس في مرحلة الأساس ومطلوب منه سداد مبلغ 200 جنيهاً و اضافت (احياناً لا اتمكن من مراجعة الدروس مع زملائي لانني لا افهم منها شئ بسبب الغياب المتكرر)

بينما ذكرت حنان ابوبكر وهي والدة إحدى التلميذات في المدرسة ان ابنتها احياناً تأتي للمنزل وهي مطرودة من المدرسة بسبب عدم سداد الرسوم المقررة وهي 400 جنيهاً، دون مراعاة لظروفهم الإقتصادية، وأشارت إلى انهم يعتمدون على رزق اليوم باليوم في معاشهم و احياناً لا تتوفر لديهم مصاريف الوجبة الواحدة في اليوم وانا كل همي ان تتلقى ابنتي تعليماً جيداً. وتساءلت حنان اين مجانية التعليم التي تتحدث عنها الحكومة؟ وهل من لايملك المال ليس من حقه ان يتعلم؟.

المعلمة بالمدرسة زينب سليمان قالت ان الفصل احياناً يكون به 10 تلميذات تعرضن للطرد وهو عدد كبير وانهم يعانون من اعادة شرح الدروس للتلميذات بعد عودتهن وان المعلمين لا يستطيعون ايقاف الحصص بسبب طرد التلميذات، لان ذلك مرتبط بالمنهج وبموعد الإمتحانات.

اما فيما يتعلق ب مجانية التعليم فقد اكدت صعوبة ذلك نسبة لحاجة المدرسة إلى طباشير واوراق ومعينات أخرى تمتد حتى الكهرباء والمياه إضافة للبيئة المدرسة، كما شكت من عدم وجود سور للمدرسة الأمر الذي يجعلها عرضة لدخول (البهائم) والأشخاص الذين لا يابهنون لحرمتها.

فيما اوضح رمضان حماد من مجلس الآباء انهم قد قرروا فرض 50 جنيه شهرياً على التلميذات بالرغم من علمهم بالظروف الصعبة التي تعاني منها بعض الاسر (لكننا مضطرين)

**عدم تعاون مجالس الآباء
وضعف اسهاماته المالية خلال
العام. يؤدي لطرده التلاميذ من
قاعات الدراسة**

عدد المعلمين في بعض المدارس لا يتجاوز الـ 8 لمدارس تحتاج لـ 16 معلم

أجر المعلم لم يعد يكفيه أبسط مقومات الحياة مما يضطره للعمل بنظام الدوامين

حنان : صابرين :نعمة

أوضاع المعلمين

عرفة تاج الدين معلمة في احدي مدارس دار السلام تحدثت عن ضعف الرواتب في بعض المدارس مقارنة مع المدارس الحكومية الأخرى في ظل عدم وجود تأمين او ضمان اجتماعي إضافة لضغط العمل وتحميل المعلم او المعلمه مسؤولية نجاح ورسوب التلاميذ حتى اذا كان التلميذ حديث التسجيل في المدرسة او تم تسجيله في نفس العام.

واضافت لا تتم دراسات اجتماعية لحالات التلاميذ (ربما يكون التلميذ لديه مشكلات سابقة ومتراكمة في القراءة والكتابة لمشاكل داخل أسرته لكن بعض الادارات لا تراعي ذلك وبمجرد رسوبه في الاختبار الاولي او الامتحان الشهري تتحول ادارات بعض المدارس الي مساءلة المعلمين او المعلمات) وأشارت عرفة الي ان الإدارات لا تسأل عن السبب ولماذا رسب التلميذ؟ وحيانا يكون همها جودة العمل ونجاحه، ولكن في بعض الاحيان يكون ذلك خصماً على سير العملية التعليمية بينما تميل المدارس الخاصة لتعيين المعلمات أكثر من المعلمين لان المعلم يطلب راتب اكبر ولكن المعلمات يقبلن براتب اقل

المعلم علي قاسم اوضح ان الحديث عن اوضاع المعلم لايسر ولا يفرح ابدا لانه اصبح محل سخرية في مجتمعه على حد وصفه محملا الدولة مسؤولية ما ال اليه المعلم قائلًا (الدولة بلا شك الداعم الأول للمعلم الذي ظلت تجهل دوره ولا تهتم به متجاهلة أنه جزء من المؤسسات الخدمية وليس من المؤسسات المنتجة وظل مهملا واوزاعه متدهورة إلي أن اصبح لا يستطيع القيام بدوره كاملا)

ولم يستثني قاسم المجتمع والذي قال انه يتحمل جزءا كبيرا من تدهور اوضاع المعلم وذلك بالتقليل من دوره إضافة للوضع الإقتصادي الذي قال انه اصبح غير جاذب

تساهم اوضاع المعلمين بشكل كبير في مدارس الاساس علي تحصيل التلاميذ في مدارس الاساس ففي معظم ولايات السودان وخاصة المناطق الطرفية للعاصمة الخرطوم توصف معظم اوضاع المعلمين بالمأوساوية بل تفتقر كثير من المدارس للمعلمين مما يجعل وزارة التعليم للاستعانة بطلاب الخدمة الوطنية والمتطوعين وتعتمد معظم المدارس علي معلم واحد فقط يقوم بتدريس جميع المواد في صف واحد بالاضافة للعامل الرئيس وهو العامل الاقتصادي والذي زاد من هجرات المعلمين.

تعاني منطقة دار السلام بمحلية جبل اولياء من مشكلة نقص المعلمين مما يدفع بإدارات المدارس الاستعانة بمعلمين متعاونين ويعتبر نقص المعلمين في مدارس دار السلام من أكثر المشكلات تعقيداً الأمر الذي يتسبب في اعاققة العملية التعليمية والتاثير السلبي علي المستوي التعليمي للتلاميذ ويتراوح عدد المعلمين في المدارس ما بين 8 إلى 10 معلم. بينما تحتاج المدرسة لنحو 16 معلم على الأقل إضافة لعدم متابعة اولياء الأمور للتلاميذ وقلة عدد المدارس وقد اتخذت بعض المدارس قرارا بعمل المدرسين بنظام الدوامين لتعويض النقص مما يرهق المعلم نتيجة للعمل المتواصل صباحاً ومساءً.

المعلمة انعام محمد قالت : (إن ضعف الادارات يتمثل في سيطرة بعض الشخصيات علي النظام الاداري داخل المدارس لاسيما الخاصة، وذلك من خلال التقرب لصاحب المدرسة من ثم التدخل في عمل بعض المعلمين والتقليل من شأنهم.واعتبرت انعام أن ذلك يدمر المدرسة في ظل عدم اهتمام صاحبها وايهامه من بعض المعين بالحرص على مصلحة المدرسة (لكن في الحقيقه انه ليس الافضل بل هو اقل من يعمل داخل المدرسة)

10

مركز الألق للخدمات الصحفية

Alalag



لجعله في أفضل حالاته".

وكذا الحال في منطقة الحاج يوسف بمحلية شرق النيل حيث يعاني المعلمون اوضاعاً سيئة ويتقاضون رواتباً لاتفي احتياجاتهم مما يدفعهم للعمل في مهن أخرى بهدف زيادة دخلهم وذلك بحسب ما ذكر العديد من المعلمين الذين يعملون في مدارس المنطقة.

في محلية امبدة بأمر درمان اشتمت معلمة متعاونة في احدى المدارس من ضعف المبلغ المالي الذي تتقاضاه خلال العام الدراسي وذكرت انها تتقاضى مبلغ 100 جنيه في بداية كل عام وان هذا العام ارتفع المبلغ إلى 200 جنيهاً لكنها أكدت انها سوف تذهب إلى مكتب التعليم بالمحلية بغرض السؤال عن حقوقها المالية مشيرة الي ان المعلمين بالمناطق الطرفية لا يحضرون للمدرسة عدا مرة واحدة خلال الشهر، وهنا يقع امر العملية التربوية والتعليمية على الخريجين الجدد والمعلمين المتعاونين.

أما في ولاية الجزيرة فإن نقص المعلمين يؤدي إلى زيادة عدد الحصص المقررة للمعلمين باضافة اعباء عليهم واستهلاك طاقاتهم وتشنت جهودهم إضافة إلى أن عدم تأهيل وتدريب المعلم له اثره الكبير في عملية التحصيل وان ذلك يؤدي لتدنى مستوى التعليم.

لمهنة التعليم مما دفع الكثيرين لهجر المهنة سواء بالبحث عن مهن أخرى او الهجرة للخارج مما أدى لتزايد عدد المعلمين الغير مؤهلين.

المعلمة درية الياس قالت رغم الشعارات التي يطلقها العديد من الناس عن ان المعلم شمهه تحترق لتضئ للآخرين وانه يمتهن أعظم مهنة في التاريخ. لكنها ترى انه ما من كلمة تعبر عن ذلك الإنسان ولن تجد كل ما قيل عن تدني أوضاع المعلمين في بلادنا او في غيرها لن تمثل الواقع.

واضافت (المعلم ارتضى لنفسه مهنة لا تقبل الجدل الدائم عن أوضاعه فالبعض يقول أن الأجر الزهيد الذي يتقاضاه مقابل عمله كافي بحكم ارتضائه لمهنة يبتغي فيها الأجر والجزاء من عند الله).

وتابعت اجر المعلم لم يعد يكفيه لأبسط مقومات الحياة وقد يقول البعض أن مهنة التعليم لم تعد كسابق عهدها والسبب الرئيسي في ذلك أن المعلمين غير مدركين لما وصل إليه حال التعليم وذلك لأسباب عديدة قد يكون المعلم جزء منها

وتلفت درية الي ان مهنة التعليم تحتاج إلى إعادة النظر في جميع ما يخص "العملية التعليمية" ولايحتاج إلى شعارات والمعلم يحتاج إلى النظر في قضاياها ووضحت أن وضع المعلم المتدني يختلف كثيراً عن غيره من الشرائح الاخرى المهمة. ووافقت (يذهب الكثيرون إلى أن التعليم بات مهنة من لا مهنة له نظراً لما وصل إليه وضعه البائس).

من ناحيتها قالت المعلمة فاطمة هاشم : (إن تأخر الرواتب وضعفها من المشكلات التي تواجه المعلمين إضافة للمعاناة في توفير وجبة الإفطار وعدم وجود مساواة بين الراتب والعمل الذي يؤديه. وأضافت "المعلم بصفة عامة هو الذي يقوم بحل المعضلات التي تواجه التلميذ

**المعلمون يبعض المناطق
الطرفية يحضرون
للمدرسة مرة واحدة خلال
الشهر**

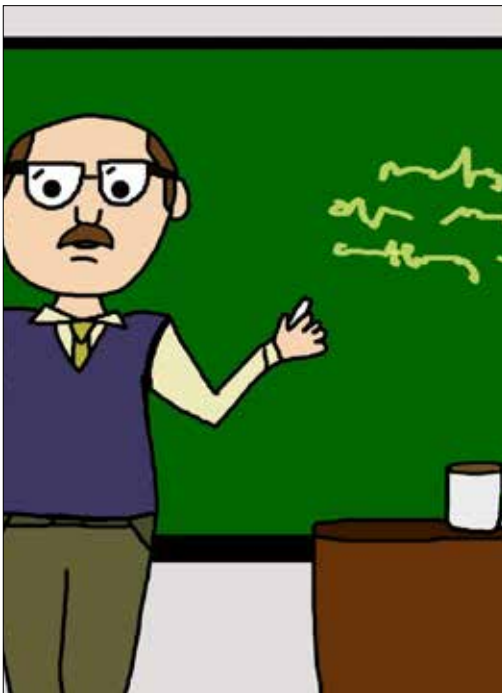
حوار مع معلم

احمد كوكو معلم في مدارس كمبوني، تحدث بحكم خبرته في التعليم وليس مدارس كمبوني تحديداً وقال : (إنه علي الرغم من وضوح نص مجانية التعليم لعام 2005 الا ان هناك انتهاكات واضحة في العملية التعليمية والالتفاف علي مجانية التعليم

ويقول كوكو "يعمل القائمون علي امر التعليم بجمع المساهمات المالية بغرض رسوم دورية كل يوم احد في الإِسبوع من التلاميذ /ات بالمدارس علي وجه الخصوص المدارس الطرفية تكون بغرض التسيير وشراء الطباشير والكهرباء واصلاح الاجلاس وترميم الفصول التي تتهاك اثناء العام الدراسي بالاضافة الي ان الحكومة دائماً لا تعلن رسمياً عن ميزانية واضحة موضوعة للتعليم.)

12

مركز الألق للخدمات الصحفية



وأوضح كوكو أن المجالس التربوية في المدارس تتكون من اولياء امور التلاميذ انفسهم لكن كوكو يرى (من الاجدر ان يتم الاعلان بالانتخاب عن تكوين المجلس لماله من صلاحيات علاقات تربوية ما بين المدرسة والبيت وحسم القضايا بالانابة عن اولياء امور التلاميذ لكن ما يحدث الان هناك تعيين للمجلس التربوي لاشخاص ربما لا يكون لديهم القدرة علي خدمة المدراس بل يصبحوا عائقاً وعبئاً عليها .

ضارباً مثلاً علي ذلك بان ادارات المدارس تفرض مبلغ (2) جنيه علي كل تلميذ اسبوعياً تحت مسميات مختلفة (2 جنيه الاحد او الكهرباء او الماء) وتصل في بعض الاحيان الي (10) جنيهات في الاسبوع مما جعلت كثير التلاميذ يتسربون من المدرسة لعدم تمكن ذويهم من دفع المبالغ المفروضة مما يسبب لهم مشكلات نفسية وتدني التحصيل.

واشار كوكو إلى وجود مشكلات كبيرة بمدارس الاساس الطرفية منها البيئة المدرسية المتمثلة في الحمامات ودورات المياه ونظافة المدرسة والاجلاس في الفصول التي تفوق العدد المثالي.

البيئة المدرسية سيئة جداً والفصل الدراسي يضم ما بين (60) الي (80) طالباً، ومياه الشرب موجودة في البراميل والازيار وفي بعض المدارس

الطلاب يشربون من المواشير مباشرة ولا توجد مبردات. ويضيف كوكو هناك مشكلة بالنسبة للوجبات التي يشتريها التلاميذ من الباعة المتجولين فهي طعام غير صحي وملوث بسبب الاتربة وعدم حفظها بشكل جيد مما يعرض التلاميذ للنزلات المعوية. ناصحاً بضرورة ان يشتري التلميذ الطعام من مكان صحي ونظيف داخل المدرسة.

وقال كوكو (في زمن الخريف تتعرض المدارس

Alalag



المعلمين يلجأون للتدريس في المدارس الخاصة اثناء الدوام بنظام القطعة لتحسين وضعهم المادي، وأضاف (يحدث ايضا العكس ففي المدارس الحكومية نسبة لنقص المعلمين يدفع مدير المدرسة للمعلم بنظام الحصة من مال المجلس التربوي (مدفوعة الاجر) بحكم ان الادارة مطالبة في نهاية العام بانهاء المنهج في الوقت المحدد بغض النظر عن كيف تكملته مما ادى إلى (نظام الحشو) لتدني المستوي التعليمي للطلاب.

وأكد كوكو على أن الارتقاء بالتعليم في مدارس مرحلة الاساس يفرض علي الدولة ان تضع ميزانية واضحة ومحددة تدفع للمدارس مع بداية العام الدراسي بالاضافة لاعادة النظر في المناهج التعليمية الموضوعه للطلاب ومراعاة اعمار الطلاب ودرجة تحصيلهم واعطاء اهمية قصوي لتدريب المعلمين وتعديل اجورهم و المساعدة في تشييد سكنات خاصة بالمعلمين جوار المدرسة التي يعمل فيها المعلم لتجنب معاناة المعلمين رهق التحرك من مناطق سكنهم البعيدة للمدارس التي يعملون فيها.

للسقوط وكذلك الحمامات ولايحدث ترميم الا بعد ان تسقط الامطار ولا تضع الوزارة ميزانية واضحة لترميم المدارس استعدادا للخريف).

أما بخصوص ما يؤسس حول المدرسة من بنيان بغرض الاستثمار من دكاكين وورش. لفت كوكو إلى الضوضاء والازعاج اثناء الدراسة مما يؤثر بشكل واضح علي تحصيل ودرجة انتباه التلاميذ.

انتقد كوكو عدم وجود أنشطة مدرسية كالرياضة والجمعيات المدرسية المختلفة والتي يعتمد عليها التلميذ لبناء قدراته وتقديم ابداعاته.

مضيفا في الوقت نفسه إلى أن المعلمين يعانون ضعف المرتبات مما يضطرهم لبحث طرق ووسائل اخري لرفع دخلهم المادي مثل ان يعمل المعلم بمدرسة اخري من اجل زيادة دخله اليومي بالاضافة للمعاناة الكبيرة من ازمة السكن والمواصلات من البيت الي المدرسة وبالعكس ,موضحا إن عدم تأهيل المعلمين والاستعانة بطلاب الخدمة الوطنية في التدريس يعد مشكلة كبرى.لأن معظم

وزيرة التربية والتعليم :

فجوة الإجلاس بمرحلة تعليم الأساس بلغت %30



14

مركز الألق للخدمات الصحفية

Alalag

توفر المياه بها تبلغ "92.8%" وتوفر السور "52.8%" وتبلغ نسبة الاستيعاب بمدارس الاساس "71.4%"، ويبلغ معدل القبول الظاهري نسبة "86.1%"، مشيرة إلى ان نسبة الإجلاس العامة بمرحلة تعليم الأساس في عامي "2016—2017م" بلغت "70%"

البرلمان : الخرطوم

أقرت وزيرة التربية والتعليم اسيا محمد عبد الله بضعف نسبة الإجلاس بمدارس الاساس ووجود فجوة بنسبة "30%" بالمدارس إضافة إلى ان نسبة "53%" من المدارس لا تتمتع بالكهرباء. وقالت: (إن نسبة



وإلزاميته موضوعاً عاماً وخاصاً .

ويعترف بالتعليم بشكل متزايد بوصفه واحداً م ن أفضل الاستثمارات المالية التي يمكن للدول تج ر بها .ولكن أهمية التعليم ليست أهمية عملية فح سب فالعقل المثقف والمستنير والنشط القادر على ا ن يتمتع بحريته هو العقل المناط به.كما أن هنالك التزامات سياسية مهمة في جانب التعليم إلى جان ب القانون الوطني والدولي.

بفجوة في الإيجلاس بنسبة "30%".

وقالت آسيا عبدالله في بيان أداء وزارتها للنصف الأول من العام الحالي ان واقع التعليم الحالي يشهد تقدماً مضطرباً حيث بلغ عدد مدارس الاساس (18024) مدرسة وبلغ عدد المعلمين المدرسين بمرحلة الاساس (111970) معلما في السودان بنسبة %60.4 كاشفة عن خطتها للعام المقبل بالبرلمان مؤخرا ان من ضروريات وزارتها للعام المقبل تفعيل قرار إلحاق روضة بكل مدرسة اساس وتفعيل برنامج التعليم الالكتروني وتجريبه إضافة الى تكملة القرارات والتشريعات الخاصة بالتعليم ودعم المشروع الوطني للتغذية المدرسية. مشيرة الى ان وزارتها تسعى لسد الثغرات واكمال النقص في التعليم الفترة المقبلة داعية الى ضرورة بذل مزيد من الجهود لتحسين البيئة المدرسية بمدارس الاساس.

حق التعليم

يعتبر حق التعليم من الحقوق الأساسية ال تي كفلتها جميع المواثيق والمعاهدات الدو لية والإقليمية وكذلك الدساتير والتشريعات في العديد من الدول . ولعل أهمية الحق في ال تعليم تكمن في دور الحق في التعليم في تمكين وتقوية الحقوق الاخرى ومن هذا المنطق وهذ ه القضايا اعتبر الحق في التعليم ومجانيته



وقد وردت في دستور السودان الانتقالي لسنة 2005م في المادة (13) في الفقر (1) (2).

نص عليها المادة (13) (1) (أ) ترعى الدولة التعليم على كافة مستوياته في جميع أنحاء السودان وتكفل مجانية التعليم والزاميته في مرحلة الأساس وبرامج محو الأمية.

ب/ يحق لأي فرد أو جماعة إنشاء ورعاية المدارس الخاصة والمؤسسات التعليمية الأخرى في كل المستويات حسب المعايير والشروط التي يحددها القانون.

2/ تعبئ الدولة الموارد والطاقت العامة والخاصة والشعبية من أجل التعليم وتطوير البحث العلمي وخاصة البحث من أجل التنمية.

وكذلك نصت دساتير عديدة في الدول العربية على مجانية التعليم والزاميته من بينها جمهورية مصر - الإمارات - العراق مما لاشك في ه ان المواثيق والمعاهدات الدولية والإقليمية أرس ت قيم ومبادئ علمية نبيلة والحقوق والكرامة الإنسانية.

وردت في المادة (26) 1.2.3 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948.

1/ لكل شخص الحق في التعليم ويجب ان يوفر التعليم مجاناً على الأقل في مرحلته الابتدائية

ية والأساسية ويكون التعليم الأساسي إلزامياً. 2/ وان يكون التعليم الفني والمهني متاحاً للعموم.

3/ ان حق التعليم يجب ان يستهدف التنمية الكاملة للفرد وان يعزز التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الأمم وجميع الفئات العنصرية والدينية وان يؤكد على الأنشطة التي تعزز حفظ السلام .

اما العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية 1966 ورد في مادته (13) (14)

*اتفاقية حقوق الطفل 1959 المادة (29)

* اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري المادة (7)

* اتفاقية اليونسكو لمكافحة التمييز في التعليم 1960 المادة (1)

2/ مجانية التعليم :

Year 2005, says in Article 13, paragraph (1)

(a) The State shall promote education at all levels all over the Sudan and shall ensure free and compulsory education at the primary level and in illiteracy eradication programs.

(b) Every person or group of persons shall have the right to establish and maintain private schools and other educational institutions at all levels in accordance with the conditions and standards provided by law.

(2) The State shall mobilize public, private and popular resources and capabilities for education and development of scientific research, especially Research and Development. The constitutions of almost all the Arab countries provide for free education including Egypt, the United Arab Emirates (UAE), Iraq...etc.

No doubt that the international and regional conventions and treaties have established noble values and principles for education, human rights and dignity.

Article 26 (1.2.3) of the Universal Declaration of Human Rights 1948 says:

(1) Everyone has the right to education. Education shall be free, at least in the elementary and fundamental stages.

Elementary education shall be compulsory.

Technical and professional education shall be made generally available and higher education shall be equally accessible to all on the basis of merit.

(2) Education shall be directed to the full development of the human personality and to the strengthening of respect for human rights and fundamental freedoms. It shall promote understanding, tolerance and friendship among all nations, racial or religious groups, and shall further the activities of the United Nations for the maintenance of peace.

(3) Parents have a prior right to choose the kind of education that shall be given to their children.

The International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights 1966, Article (13, 14) cites

* Convention on the Rights of the Child 1959 Article (29)

* Convention on the Elimination of All Forms of Racial Discrimination Article (7)

* UNESCO Convention against Discrimination in Education 1960 Article (1)

2 / Free Education:

The right to primary education: As formulated in Article 13 (2) (a), primary education has two distinctive features: it is “compulsory” and “available free to all”





Asia Abdullah said in her Ministry performance statement for the first half of the current year, that the education is witnessing a steady progress, whereas, the number of primary schools reached 18024 with 111970-trained teachers at 60.4%. She highlighted her Ministry plan for the next year including the activation of the decision to attach a kindergarten to each primary school and testing and activating the e-learning

program. She said he Ministry plan will also see the completion of the decisions and legislations on education and supporting the national project for school meal, noting that her Ministry is striving to bridge the gaps and fill the shortages of education in the coming period. She urged for exerting further efforts to improve the primary schools environment.

The Right To Education

The right to education is one of the fundamental rights guaranteed by all international and regional charters and conventions as well as the constitutions and legislations of almost all countries. The importance of the right to education lies in its role in empowering and promoting the other rights. From this dais and for its support to the other rights, the right to the free and compulsory education is a public and private concern. Education is increasingly recognized as one of the best financial investments by the states. Nevertheless, the importance of education is not only practical. The educated, enlightened and active mind can enjoy and advocate for the freedoms, besides there are political commitments to deliver on the right to education as well as the international and national laws provisions for it as an unequivocal intrinsic human right.

The Interim Constitution of Sudan of the



15

مركز الأمل للخدمات الصحفية

Alalag

Minister of Education: 30% Seating Gap In Primary Schools,,

14

مركز الألق للخدمات الصحفية

Alalag



The Parliament, Khartoum

Minister of Education, Asia Mohammed Abdullah acknowledged the seating gap in primary schools, which she said reached 30% in schools, besides 53% of schools do not have electricity. She nevertheless said the water provision amounts to 92.8% in the schools and

that 52.8% of them have surrounding walls.

She said enrollment in the primary stage amounted to 71.4% whilst the apparent acceptance rate reached 86.1% pointing out that the overall rate of seating in the primary education stage in 2016/2017 is 70% with a gap of 30%.



the noise that interfere with teaching, which distracts the pupils attention and adversely affects their academic achievements.

He criticized the lack of school activities such as sports and the various school associations, which help build the pupils/students abilities and creativities.

He noted that the teachers suffer from poor salaries forcing them to find other ways and means to raise their income, such as the teaching in another school in addition to the great suffering from the crises of housing and transportation to and from the schools. He described the lack of teachers qualification and using the civil service conscripts in teaching as a major problem leading the majority of teachers to go to teach in private schools during the working hours on the period basis to improve their financial status. Adding; "the contrary also happens in some government schools, whereas the principal pays the teachers from the Educational Council's money, on proportion basis (although is already paid for) due to the lack of teachers since the management is required to finish

the curriculum on time regardless of how. Saying this has nurtured the (stuffing system), which leads to the low educational level of the pupils/students.

Koko stressed that the improvement of education in primary schools requires the State to allocate specific budget to be paid to the schools at the beginning of the academic year. He also urged for the revision of the curricula in conformity with the age groups and levels of comprehension of the pupils and paying utmost attention to the teachers' training and qualifying, improving their salaries and providing them with proper housing near their schools to spare them the suffering from long distance commuting to and from the schools.

Interview with a Teacher

12

مركز الألق للخدمات الصحفية

Alalag

Ahmed Koko, a teacher at the Kamboni schools. He spoke based on his experience in education and not with regard to the Kamboni schools specifically. He said although the Interim Constitution of 2005 clearly provides for free education for all, but there were clear violations in the educational process and twisting around the right to free education

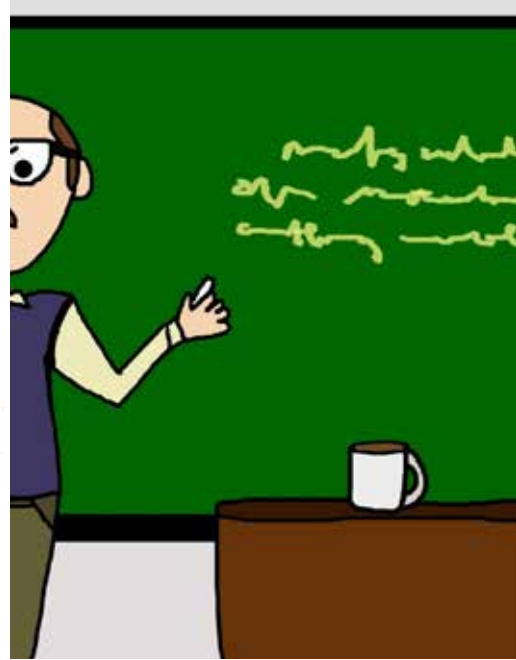
Koko said the education officials collect financial contributions from the pupils as periodic fees on Sundays, particularly in the peripheries to cover the operational costs, buying chalk, electricity, maintenance works, repairmen of sofas and classrooms for the government does not officially announces budget allocations for education.

Koko explained that the schools' educational councils consist of the parents of the pupils, but he sees "it is better to elect the councils members rather than appointing them for they have educational powers and relations between the school and the families, besides it resolves cases on behalf of the parents. He said the appointment of the Educational Council members brings in people who may be unable to serve schools, and even become a barrier and a burden on them.

He gave as an example, the SDG2 Sundays' levies imposed by school administrations on every pupil under different names, like 'the Sunday SDG2', 'the electricity or water bill.' It sometimes amounts up to SDG10 a week, which forced many pupils to drop out of school for their parents cannot afford the imposed amounts causing psychological problems and low achievement.

Koko cited several major problems in the schools in the peripheral areas schools, including the school environment, such as unhygienic toilets, school cleaning, overcrowded classroom with 60 to 80 plus pupils in a classroom.

The school environment is very deteriorated with the drinking water is in barrels in some schools and some other the pupils drink from the taps directly due to the lack of coolers. He also pointed to the health risks imposed by buying breakfast from peddlers, which could be contaminated for bad processing



and handling and poor preservation exposing the pupils to intestinal flu and other gastrointestinal problems advising the pupils to buy food from healthy and clean places inside the school.

Koko said: "In the autumn season, the schools building and lavatories face the hazard of falling down and repairmen only takes place only after the rain falls, wondering why the Ministry does not allocate a budget for schools maintenance in preparation for the fall season,".

With regard to the buildings around the schools for the purpose of investment including shops and workshops, Koko drew the attention to

deterioration of the conditions of the teachers by reducing or abandoning its role to exercise pressure on the decision-makers. He said the poor income has turned the education profession unattractive and even forced many teachers to abandon the profession to other occupations or to migration abroad, which led to an increased number of unqualified teachers.

Female schoolteacher, Doria Elias said despite the glittery slogans that many people say such as 'the teacher is a candle burning to light up to others' and that 'the profession of teaching is the greatest profession in history'. Nevertheless, this human being who, no word can sufficiently describe is ironically suffering from terribly deteriorating conditions in our country that all the talk about them does not describe part of the reality, she stressed.

She added: "The teacher has chosen a profession not subject to a constant debate about his/her condition,". "Some people say that he/she the low wage is sufficient because added to the reward from Allah."

Doria went on saying: "The teacher's wage is no longer sufficient for part of the basics of life. Some may say that the profession of teaching is no longer the same for teachers are not aware of the state the education has reached for many reasons, which the teacher may be part of.

She said that the education profession needs through reconsideration away from slogans and scientifically address the issues of the teachers since the deteriorating conditions of the teacher are very different from those of the other neglected segments to save the profession from being the career of those who have no otherwise professions due to its miserable situations."

For her part, schoolteacher Fatima Hashim cited the delay and weakness of the salaries as one of the so many problems facing the teachers in addition to the suffering in the provision of breakfast, saying the teacher poor

Some Teachers In peripheries Come To Schools Once A Month,,



salary does not commensurate the work. "The teacher, in general, is the one who solves the dilemmas facing the students to make them in the best shape."

Likewise, the schoolteachers in Al-Haj Yousef area in the Eastern Nile Locality suffer the same poor conditions and their salaries do not meet part of their basic needs, which leads them to practice other occupations to increase their income, according to many teachers in the areas.

In Umadah Locality in Omdurman, a cooperating schoolteacher complained of the small amount of money she receives, saying she was paid SDG100 at the beginning of each academic year which she said was raised to SDG200 this year, vowing to go to the Locality Education Office to ask about her financial dues. She pointed out that the teachers in peripheral areas do not show up at school except once during the month, which puts the educational process on the new graduates and the cooperating teachers.

In the state of El Gezira, the shortage in the numbers of teachers prompts the schools administrations to increase in the number of periods to the teachers, which adds more burdens on them, exhaust and disperse their energies. Whilst, the lack of qualification and training of the teachers has a significant adverse impact on the academic levels of the students/pupils and leads to the deterioration of the educational process.

Schools Needing 16 Have Only 8 Schoolteachers,,,

Teacher's Salary No Longer Covers Part of Basic Needs, Has To Work Two Shifts,,,

Hanan, Sabreen, Nemat

10

Poor Teachers' Conditions!

Adverse conditions impair the education of primary school pupils. In most states of Sudan, especially in the peripheries as well as the outskirts of the capital Khartoum, the conditions of most schoolteachers can be described as tragic and even many schools lack teachers, which prompts the Ministry of Education to use the national service conscripts and volunteers. Some schools, however, rely on only one teacher to teach all the subjects of the class (grade) for the economic factor, among others, have fueled increasing influxes of schoolteachers' migration.

Dar El-Salam area in Jebel Awliya'a suffers from schoolteachers' shortage, which prompts the schools' administrations to use cooperating teachers. The lack of teachers in Dar El-Salam schools is one of the most complicated problems, which often disrupts the educational process with negative impact on the academic level of the pupils. In schools that need 16 teachers, at least, there are only 8 to 10 teachers in addition to the lack of follow-up to pupils by parents and the small number of schools. Some schools have taken a decision that teachers work two-shift a day to compensate for the shortage, which exhausts the teacher who has to work mornings and evenings.

Female schoolteachers, Ena'am Mohammed attributed the weakness of the administrations to the dominance of some personalities on the administrative system in the schools, especially in the private ones, by getting closer to the school owner and then interfering in the work of some teachers and even underestimate them. She threatened that such would destroy the school amid the thoughtlessness of the schools owners, who trust those who pretend to be serving the school's interest (But in fact they are not the best, and they may be even the worst and the least working in the school),

according to Ena'am.

Arafa Taj Eddin, a female schoolteacher Dar El-Salam decried the poor salaries in some public schools compared to other public ones amid the absence of a social insurance or security. She also complained of the pressure of the workload and holding the male/female teacher responsible for the success or failure of the pupils even if the pupil is admitted late in the academic year.

She cited the lack of study of the social cases of the pupils, arguing; "the pupil might have previous accumulated reading and writing problems due to problems within his/her family. However, some administrations do not consider this and once he/she fails an exam, some schools' administrations hold the teacher accountable, without any proper investigation to find out the real reason(s). They do not mind the quality of teaching or trying to improve it, which adversely affects the entire process." Arafa said the private schools tend to appoint female teachers for the male teachers require more salary while the female teachers because the teacher requests a salary but the teachers accept to work for less salary.

Schoolteacher Ali Qasim said talking about the conditions of the teachers is neither amusing nor pleasant and even draws mockery in the local community, as he put it. He held the State responsible for the deteriorated conditions of the teacher. He said "the state should have been the first and foremost supporter of the teacher, but it is nevertheless ignoring his/her vital role and remained caring less for him/her and disregarding that he/she is part of the service rather than productive institutions. Although, the teachers feed the productive and leadership institutions with educated cadres, by they have remained neglected to suffer in very deteriorated conditions which render him/her unable to play his/her role in full."

Qasim did not exempt the society, which he said bears a large part of the blame for the

without taking into account their economic circumstances. She pointed out that they depend on living making day by day and sometimes they do not have the expenses of one meal a day, however “All what concerns me is for my daughter to receive a good education,” inquiring “where is the free education of which the government is talking? Does the one, who has no money, have no right to learn?”

Female schoolteacher, Ustaza/ Zeinab Suleiman said that the class sometimes 10 students are expelled from the class, which is a large number, saying they suffer for having to re-teach the missed lessons to the expelled students after the return, arguing that the teachers cannot stop teaching because of the expulsion of students for they have an exam date to catch.

As for the free education, she dismissed it as too difficult since the school needs chalk, paper and other aids that extend even to electricity and water in addition to the school environment. She complained of the school lack of a surrounding wall, which makes it open to the intrusion of animals and indifferent people.

Ramadan Hammad of the Parents' Council said they had to impose SDG50 a month on each girl, although they knew the difficult circumstances experienced by some families, “but we are obliged”, as he put it, because the burden of their children education rests with them, adding “even the school maintenance we are fully responsible for.” He went even further saying; “we sometimes have to deduct part of the teachers' salaries to manage the situation.”

In Umbeda Locality in Omdurman, a school headmaster cited a number of challenges

Shortage of Teachers Forces the One Teacher to Teach 15 Subjects in 5 Classrooms In Some Schools



facing the educational process to the forefront of which is the free education called for but not ironically executed by the Locality in addition to the shortage in male/female schoolteachers, which forces the one teacher to teach 15 subjects in 5 classrooms.

The director also talked about the failure of the Locality and the educational council to deliver to the collaborating teachers and the conscripts of the national service, which prompted the school administration to ask the students to pay SDG20 each per month, “although we know that most of them cannot afford this amount in light of the current living conditions.

He said the Locality Education Administration imposes SDG20 on each student at the beginning of the academic year although the majority of the parents cannot afford it so some teachers expel the insolvent students. He pointed out that the Locality Administration of Education and the Education Council require the school to carry out the school maintenance works and build a theater without no budget allocations thus such costs fall on the students/pupils in light of the presents difficult living conditions.

Educational Councils Plagued By Members with Personal Stake Rather Than Public Interests

Parents› Councils and No Cooperation, Weak Financial Contributions Causes Pupils Expulsions from Classrooms

Awad, Ahmed, Osman

Parents' Council and Fees

The Educational Council (formerly “the Parents› Councils”), main objective is to assist the schools managements in finding their needs such as the teachers' salaries, chalk, pupils' seating and providing assistance to the pupils/students who cannot pay the tuition fees. Regardless of the above-mentioned, our tour to the schools showed that the majority of the councils' members are appointed by the education administrations, which negates the essential purpose that requires them to be elected and capable to deliver and affluent enough to make financial contributions.

In the course of our tour of some schools in different areas in the national capital, we probed the problems of these councils. Ustaz/ Kamal Mohammed, a schoolteacher in Jebel Awliya'a Locality, said the Educational Council's main role is to help the school administration to complete the shortcomings and to contribute to the success of the educational process with the participation of the parents of schoolchildren. He pointed out: “However, some parents and guardians do not respond to the invitations for the formation of the educational councils. The council's members must be affluent philanthropists and craftsmen to communicate with them socially and economically.” He cited the problems of those councils to include the presence of two or three members not interested in achieving its goals and may even have a personal stake in being a council member.

In Al-Haj Yousef area, in the Eastern Nile Locality, the Educational Council consists of 12 schoolteachers in addition to collaborators and national service conscripts serving their period in the school and (3) volunteers. The Council helps improve the school's conditions through donations from local affluent residents.

In the State of El Gezira, however, the educational councils are appointees to provide the necessary operational money to schools to cover the maintenance works, the furniture, chalk and improvement of the school environment through the popular effort. Ustaza/ Samia Mahmoud, a schoolteacher said the pupils/students contributions do not cover for the school needs in most cases. She defended the contributions as legal and were legally imposed by the councils' on the parents and governed by regulations from the official authorities.

In the Eastern Nile Locality, Ustaza/ Nazek Al-Tayeb explained that the tuition fees paid by the pupils/students were imposed by the Education Council at SDG60 per pupil/ student in the academic year to be paid in installments. She said the contributions covered the incentives to the collaborating and national service conscript female teachers, whose assistance was sought to fill the gap of the severe shortage of female teachers. The school for use after the end of the period of national service because of the acute shortage of teachers in general

Al-Hassaheissa Locality in El-Gezira State is suffering from the educational councils' lack of cooperation and poor financial contributions during the academic year. Dina Hassan, an outstanding student, said she was expelled from class several times for failure to pay SDG400 for she has a brother at the same school which means her family had to pay SDG800 in addition to their primary school brother who had to pay SDG200. She added:»Sometimes I cannot catch up for when I review the lessons with my colleagues I do not understand anything because of the frequent absence.”

Meanwhile, Hanan Abu Bakr, a mother of a girl student, said that her daughter was expelled from school several times for failure to pay the prescribed SDG400 fees,





Corporal Punishment Leads to Female Pupils/Students Depression, Academic Failure and Submission to Underage Marriage

area, said he feared the schoolteachers reprisal if he reported on their abuse of the bodily punishment of “flogging” against his children, especially with regard to the failure of payment of the tuition fees. He attributed his unwillingness to report on the abuses to his fears of expected retribution and even academic problems, arguing: “The teachers may target us.”

Despite the publicized decision to stop the bodily punishment in the schools, the Ministry of Education has too little number of reports in its records. The little or no reporting is sometimes due to the pretext that the teachers have a mission as educators or because of the bureaucracy that hinders or delay the complaints in addition to the fears of the students/pupils from further penalties and even reprisals by the teachers if they report on their

abuses or those of their colleagues.

The corporal punishment leads to deep psychological effects and hatred of school or the educational process altogether so the pupils/students quit and may even instill incurable hatred of the society. As for the female pupils/students, they are more prone to depression and anxiety, which may lead to their academic failure and eventually submit to underage marriage.

Khartoum outskirts complain about the phenomena of dropping out of schools, partially due to the continuation of the corporal punishment, but there are some other reasons for dropouts such as the inability to pay the tuition fees or internally imposed levies by the schools, whilst some pupils/student dropout to go to work “child labor” to support their low-income families. However, the lack of control by the school or the families is still the main reason of dropout, according to A.T. from Dar El-Salam.

It is also obvious that the unhealthy atmospheres surrounding the educational process and the unfavorable school environment may sometimes lead male/female students to drift away and abuse contrabands. Some municipalities, for example, prevented the day work of the viewing clubs and imposed censorship on the Internet clubs to which the students leak from classes.

Corporal Punishment Causes Dropouts from Schools Teachers Lash Pupils with Water-Hoses, Whips and Slap on the Face

Nemat, Fatima, Mahasin



6

مركز الألق للخدمات الصحفية

Alalag

Corporal Punishment and Quitting School

The corporal punishment in Sudanese schools remains a subject of debate between the educators and the human rights advocates. Although “lashing male/female pupils “is convicted by the child courts in the country, however some voices continue to call for it as an irreplaceable educational discipline tool.

The physical punishment is still in place in some schools despite the Ministry of Education’s decision to criminalize this totally incompatible with human rights act.

Schoolteacher, Ustaz/ Mahjoub Osman defended the corporal punishment as an effective means of discipline provided it causes no harm to the pupil. Osman calls for imposing controls for the corporal punishment to include penalties against disproportion and overuse, an opinion shared by some state officials who argue that the cessation of the flogging punishment cost the schools their educational disciplinary role.

However, female schoolteacher D.N. from Dar

Es Salam area argued that the abolition of the corporal punishment was imposed after several careful reviews, noting that the punishment led to injuries and some serious psychological disorders that undermined the entire future of some pupils.

It is noteworthy that the schoolteachers use batons, heavy water-hoses, tree-branches and sometimes whips made for cattle not to mention the slapping with bare hand of the face.

Ustaza D.N. cited the most common side effects of the corporal punishment against the pupils/students in Dar El-Salam to include the increasing school dropout phenomenon which is caused by several reasons, the most prominent of which is the physical punishment.

A clear question, however, is why are the parents and guardians of pupils/students reluctant to report on the abuses committed by the schoolteachers in relation to the flogging punishment.

Kabbashi Taha, a father in El-Haj Yousef

A teacher in School in El-Haj Yousef said: Eyewitness Better Than Hearsay!



The dilapidated eastern wall tells all about “M” school in Al-Baraka district in the El-Haj Yousef area and thanks to it no need to enter through the school gate.,

The school management welcomed us warmly in the presence of a member of the Education Council. He detailed their suffering from the deteriorating situations in the school and summed up saying, “What you see with your eyes is quite enough.”

The school principal told us many details, explaining that the school suffered from a terrible deterioration in the internal and external school environments. He said the falling down enclosure walls turned the school in a big open space and a shortcut for the passersby between the residential neighborhoods, a playground for stray dogs and a pasture for animals. However, an organization pledged to build the surrounding wall as a curtain to the classrooms and protection for the pupils inside the school campus.

On the western side of the school there is a small market and clubs for playing cards “Kuchtina” and “dominos”, which is a source of noise which mixes with the teachers voices and distracts the students attention. As for the classrooms, they are just shades of zinc that don not protect from the summer heat or winter cold, besides they lack windows and

doors exposing the students to the risk of dust, wind and noise. While we were sitting with the principal, some pupils aging between 7 and 12 were collecting empty cement sacks and connecting them to each other to protect them from the chilly.

With regard to the school activities, the headmaster said that the school had no school activities due to the lack of facilities. He cited some collective activities such as football and volleyball, which he said they needed playgrounds with goal-stands and nets. The activities in the school include gymnastics with one of the teacher filling in as a couch. In contrast to the insignificant physical activities, there are no cultural activities like the wall newspapers.

As for the curriculum, the school director said that the current curriculum is suitable for grades one and two pupils, but it is unsuitable for the third grade for the too large number of materials and textbooks.

In turn, a teacher cited the big suffering in finding drinking water at the school, slamming the too little and irregular quotas as insufficient and unreliable. Nevertheless, he commended the Food Bank for providing a school meal, which he said helped stabilize the school day, attendance and no leakage (quitting school).



In addition to undermining the teacher ability to care for all the pupils, the overcrowding also poses health risks for the pupils such as influenza and infectious skin diseases.

overcrowding imposes a very bleak school reality. In most schools, there are no drinking water coolers and even homemade water pots «Azayar» are not enough for the huge numbers of pupils who scramble to drink which pollutes the water sources.

Ustaz/ Mohammed Jadarrab, a teacher in the area, said:»The lack of sufficient water for drinking and human use creates a bad environment and leads to the contamination of food and beverages, which coupled with the germs transmitters and airborne contaminants

Most schools, buildings in the peripheries are in poor conditions and crumbling so the classes are interrupted in full in the season of autumn.

lead to very serious situations.

In Mayo area, south of Khartoum, many schools make it imperative for their pupils to eat breakfast on campus, either on the pretext to maintain order or to honor obligations with the owners of the cafeterias who monopolize selling to pupils in exchange for a free meal for teachers.

School teacher, Ustaz/ Mahjoub said that the main solution to the problem of overcrowding in schools is to build additional schools and build more classrooms in the existing ones. Meanwhile, teacher S.A. called for limiting the number of admissions of fresh pupils, whilst, Ustaz/ Jadarrab urged for a more practical solution by increasing the number of teachers to commensurate with the numbers of pupils.

In the season of autumn, the problem of exacerbates since the schools buildings in the peripheral areas either too old or built of locally made materials so they are frail and can fall off anytime, which leads to a complete disruption of classes or overcrowding the holding up classrooms and holding classes on rotation.

The solutions planned to address the overcrowding have long being overdue for the officials' procrastination and forsaking their duties towards the educational process and otherwise services in the country.

Teachers, Pupils and the Environment!

Education in Sudan,, The Reality Tells All

Most schools in Sudan suffer from major problems, to the forefront of which is the right to education (free education), provided for by the Interim Constitution of Sudan in 2005 in article 13 in paragraphs (1 and 2), considered by those concerned with the issue of education inactivated law. Numerous exacerbating problems are facing education such as the recurrent changing of the curricula without taking into account the reality, pupils age group or the degree of comprehension, whilst, the public schools environment is unimaginably deteriorated as they lack the most basic elements. In several public schools pupils are sitting on the ground under the shade of trees in open areas with no enclosure walls or adequate lavatories in addition to the poor conditions of teachers who often migrate in search of better means of living abroad. The classrooms overcrowding is rampant in the peripheral areas adding to the multiple problems of education in Sudan. However, there are multiple problems facing the education, nevertheless, the biggest factor behind them is economic for the majority of families cannot afford the hefty tuitions of the private school so they are compelled to send their kids to the government schools because. The conflicts and drought displaced thousands of Sudanese families to live in the outskirts of the capital Khartoum, besides some economic factors have eliminated the middle class and put the majority of the Sudanese people under the poverty line, therefore parents have no other option put send their children to the public education, though beleaguered.

Hanan: Ayoub: Sabreen

Pupils Seating and School Environment

Classes overcrowding, especially in the peripheral areas, is one of the most important problems whereas pupils find no place to sit and some are sitting on the windows in some places or sit on the ground in other places. In Al-Thawra suburb in Omdurman, some schools have classrooms comprising around 100 pupil per classroom. Ustaz/ Mahjoub Osman, a teacher, said the pupils overcrowding leads to serious problems in delivering lessons to the pupils and teachers struggle to ensure that all the pupils have satisfactorily comprehended the lesson in addition to the problems associating with the follow-up of class duties and homework and proactive participation to boost in search of success and excellence. He indicated that the overcrowding imposes major seating problems, whereas some pupils overwhelm crumpling sofas and others sit on the ground so they are too uncomfortable to tune in.

In Dar El-Salaam Jebel Awlia, the situation is no less difficult than in Omdurman. The number of students ranges from 70-100 pupils. The too high number of pupils very much above the classroom capacity leads to great pressure on services and facilities such as the



bathrooms, which adversely affects the levels of hygiene, spreads pollution and poses health risks such as the contraction of diseases like influenza and infectious skin diseases.

In Al-Haj Yousif Neighborhood, in the Eastern Nile Locality, in the capital Khartoum,

The number of pupils in peripheral areas schools ranged from 70 to 100 per classroom.

3

مركز الأفاق للخدمات الصحفية

Alalag

Supervision:

Amira Mahjoub

Editors:

Hanan Mousi

Ayoub Hussein

Douad Dou House

Moez Fadel Hassoun

Fadawi Abdel Rahman

Nidal Faisal

Ramah Al Rasheed

Abdul Momen Omar

Mohammed abd al majeed

Osman Fadlullah

Moose's vow

Fatima Ahmed Abdullah

Awad Mustafa

Khaled Mohammed Adam

The Center sought to achieve its objectives through training. A number of training courses were organized, including:

1. Training courses in raising the awareness of journalists and journalists and a number of local leaders in the concept of gender and international conventions on human rights and social responsibility of the media
2. Training courses in electoral education and political participation of women (quota)
3. Training sessions on the concept of gender and radio programs
4. Training courses on press coverage from a human rights perspective

The Center also worked on preparing:

Training manual to promote human rights concepts in the media

A training manual towards a more sensitive and socially sensitive journalism

A documentary film about the experience of popular correspondents

The Center is currently preparing a training manual for public correspondents

الأمل

ISSUE 17 - March 2018

- Teachers, Pupils and the Environment!
- Minister of Education: 30% Seating Gap In Primary Schools,,

